

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

فهذا ما انتهيت إليه من كتابة هذا البحث الذي كان موضوعه الجنس في سورة المائدة. وأقدم الآن نتائج البحث فيما يلي:

١. تجد الباحثة في سورة المائدة الجنس وهي عشرون جناسا (٢٠)، وتحتوي أنواع من الجنس وهي: الجنس المفروق، جناس الإشتقاق، جناس القلب، الجنس المحرف، الجنس الناقص، والجناس المضارع. الجنس المفروق وعدده واحد (١) تجد في الآيات (٩٦)، جناس الإشتقاق وعدده تسعة (٩) تجد في الآيات (١، ٣، ٦، ١٢، ٢٣، ٢٨، ٦٤، ٦٤، و ٩٧). الجنس القلب وعدده إثنان (٢) تجد في الآيات (١٧ و ٩٧). الجنس المحرف وعدده أربعة (٤) تجد في الآيات (٢٣، ٧٣، ٩٥، و ١١٧). الجنس الناقص وعدده إثنان (٢) تجد في الآيات (١٧ و ٩٦). والجناس المضارع وعدده إثنان (٢) تجد في الآيات (١٧ و ٧١).

٢. أما المعاني التي تصدر من الجنس في سورة المائدة هي: (١) الجنس المفروق لا يؤثر يعني واحد (١) في المعنى لأن أحد اللفظين المتشابهين فيه مركبا من كلمتين فأكثر مع اختلافهما في الخط. (٢) جناس الإشتقاق لا يؤثر يعني أربعة (٤) في المعنى لأن فيه أن يجمع اللفظين المتجانسين اشتقاقا واحد.

(٣) جناس القلب لا يؤثر يعني إثنان (٢) في المعنى لأن تكون الكلمة عكس الأخرى أى يكون ترتيب حروفها مختلفا أو معكوسا. مثل: "يَعْلَم" و "عَلِيم" ومثل: "شَيْئًا" و "يَشَاء". (٤) الجناس المحرف لا يؤثر يعني أربعة (٤) في المعنى لأن فيه اختلف فيه ركنا الجناس في هيئة الحروف من حركة وسكون مع التساوى في عدد الحروف ونوعها وترتيبها. الجناس في هذه الآية هو لفظ إلهٍ و إله. (وَمَا مِنْ "إِلَهٍ" إِلَّا "إِلَهٌ" وَوَاحِدٌ) بمعنى أي والحال أنه ليس في الوجود إلا إله واحد موصوف بالوحدانية متعالٍ عن المثيل و النظير. (٥) الجناس الناقص لا يؤثر يعني إثنان (٢) في المعنى لأن فيه اختلف فيه المتجانسان في أعداد الحروف إما بزيادة حرف في أوله أو في وسطه أو في آخره. مثل: "يَمْلِكُ" و "مُلْكٌ"، ومثل: "الْبَحْرُ" و "الْبَرُّ". (٦) الجناس المضارع لا يؤثر يعني إثنان (٢) في المعنى لأن فيه اختلف فيه اللَّفظان المتشابهان في نوع حرف واحد منهما مع تقاربهما في النطق، في الأول أو الوسط أو الآخر.

ب. الإقتراحات

بعد الوصول إلى نتائج البحث تأمل الباحثة وهي:

هذا البحث يتعلق بعلم البلاغة والتفسير، ولا يمكن فهم القرآن إلا بإحاطة هذين العلمين. فعلى من يريد أن يتعمق في التفسير يلزم أن يعمق علم البلاغة. و تجعل المعرفة عن جمال أسلوب الجناس في سورة المائدة كمادة أو وسائل تعليمية للطلاب و التي تمت كتابتها كمصدر مرجعي لتجميع الأعمال المكتوبة أو الأوراق العلمية.

عسى أن يكون هذا البحث نافعا لي ولمن قرأه. وأرجو الاقتراحات والارشادات في هذا البحث. وأطلب العفو إذا وردت فيه النقصان والأخطاء. وأختتم هذا البحث العلمي بالحمد لله رب العالمين.